

نظراً لما تمثله من أهمية ومرجعية للباحثين والمهتمين والجهات المعنية بالقضية السكانية

إعلان الكونور) تستعرض وثيقة (إعلان الدوحة) الصادرة عن المؤتمر العربي للسكان والتنمية.. الواقع والآفاق



نظراً لأهمية المرحلة وحساسيتها بالنسبة لقضايا السكان والتنمية في المنطقة العربية انعقد المؤتمر العربي للسكان والتنمية الواقع في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة 18 - 20 مايو 2009م بمشاركة رؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في الوطن العربي وذلك كاستجابة لمتطلبات المرحلة لعرض ومناقشة قضايا السكان والتنمية في المنطقة العربية ومراجعة الأولويات وذلك في ضوء منهاج عمل مؤتمر السكان والتنمية وإطار عمل الأهداف الإنمائية للألفية. انعقاد المؤتمر الدولي للسكان الذي عقد في القاهرة عام 1994م إضافة إلى أن هذا العام يشكل منتصف الطريق تقريباً نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015م.

التأكيد على الحق السبدي لكل دولة عربية في تنفيذ توصيات المؤتمر بما يتواءم مع خصوصيتها الثقافية والاجتماعية وتشريعاتها وأولوياتها التنموية السكانية

الكثير من الدول العربية لم تحقق إنجازاً واضحاً في تخفيض مستويات وفيات الأمهات ووصول جميع السكان إلى خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

– التوظيف التنموية للناظرة الديموغرافية بتكثيف الشباب باعتبارها فاعلاً رئيسياً في السياسات السكانية والتنمية حاضراً ومستقبلاً وضمان تكريس حقوقه في الصحة والتعليم الرأقي النوعية والتدريب والتأهيل والتشغيل والمشاركة بمختلف أنواعها ومجالاتها وحمايته من كافة الأخطار التي يتعرض لها. الإسراع بتحقيق هدف خفض معدلات وفيات الأمهات والوصول لخدمات الصحة الإنجابية الشاملة لجميع السكان لإرتقاء بصحة الأم وإيداع هذا الهدف في السياسات السكانية والصحية ورفع كفاءة النظم الصحية وتوفير الموارد المالية والبشرية اللازمة. تحقيق هدف النوع الاجتماعي وتكثيف المرأة ومواجهة جميع أشكال التمييز نحوها والتصدى لكافة أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي وذلك بإدماج هذا الهدف في السياسات السكانية والصحية وإصدار التشريعات الملائمة أو تطويرها بما يتواءم مع المواثيق والمعاهدات الدولية وتطوير المؤسسات والآليات الخاصة لتحقيق هذا الهدف بكفاءة عالية وقابلة.

– الحفاظ على استدامة البيئة وتجديدها وتوفير خدمات البيئة الأساسية من مياه نظيفة وصرف صحي في كل المناطق. التوظيف التنموي للهجرة وخاصة الكفاءات العربية المهاجرة والعمل على مد جسور الترابط والتواصل بينهم وبين مجتمعاتهم وبلور السياسات لإحكام وتنظيم الهجرة بما يضمن حسن استثمار خبرات المهاجرين وتحسينهم وخاصة فيما يتعلق بتطوير البحث العلمي وتوطين المعرفة مع العمل على توفير البيئة الداعمة لتحفيزهم في العودة الاختيارية.

– إيلاء اهتمام نوعي خاص بالأوضاع السكانية والتنموية في بعض الدول العربية والناجمة عن الاحتلال والنزاعات والصروب وأسيما فيما يتعلق بالمراضة والوفيات وأوضاع الطفولة والمرأة والهجرة القسرية والفقر.

– تطوير المؤسسي خاصة المجالس واللجان الوطنية والمؤسسات المشابهة والحرص على تطوير أساليب عملها وتنمية قدرات العاملين بها.

– التشبيك والتنسيق والشراكة بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والآليات المعنية بقضايا السكان والتنمية وعربياً ومع المؤسسات الدولية ذات العلاقة مع مواصلة جامعة الدول العربية لدورها في التنسيق والتشبيك ودعم العمل السكاني العربي المشترك.

– تطوير نظم المعلومات وجمع وتحليل البيانات ونشرها وإنجاز الدراسات المقارنة والمعقدة مع تعزيز قدرات العاملين في المجال السكاني في هذا الشأن.

– ضمان تمويل المشروعات والبرامج السكانية والبحث عن طرق وآليات لضمان استمرارية التمويل والسعي لإنشاء صندوق عربي لكفالة هذا التمويل وتنظيمه وتحفيز القطاع الخاص العربي على المساهمة الفاعلة فيه.

وتفعيلها تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع وفي المقابل فإن الكثير من الدول العربية لم تحقق إنجازاً واضحاً في تخفيض مستويات وفيات الأمهات وفي تحقيق وصول جميع السكان لخدمات الصحة الإنجابية بما فيها تنظيم الأسرة وبالنسبة لوفيات الأمهات تشير بيانات تقرير المتابعة لعام 2008م إلى أن معدلاتها في عام 2005م لفت 160 حالة لكل 100 ألف مولود في بتباينات كبيرة جداً بين الدول العربية والمطلوب خفضها إلى 40 حالة كمعدل إقليمي بحلول عام 2015م وهو ما يتطلب تكثيف الجهود المطلوبة للبلوغ الهدف وكذلك فإنه لا تزال هناك دول عربية يصعب فيها الحصول على خدمات تنظيم الأسرة حيث تتدني فيها مستويات الاستخدام مع ارتفاع نسبة الاحتياجات غير الملباة الموانع الحمل وتوضيح بيانات المتابعة لعام 2008م أن معدلات الفقر المدقع للمنطقة العربية استمرت على مستواها (3,8%) خلال الفترة 1999- 2005م بما يتطلب العمل لتخفيض ذلك النسب بمستويات غير مسبوقة للوصول للهدف وهو ما قد يكون ظل العائدات المتزايدة لبعض الدول.

تحديات تمثل مواجهتها أولوية ونوه المشاركون في المؤتمر بأنه وبالإضافة إلى هذه التحديات فإن قراءة البيانات المتاحة والدروس المستخلصة من متابعه برامج العمل بالنسبة لدول الإقليم توضع مجموعة من التحديات التي يمكن أن تساهم في تحديد أولويات العمل خلال الفترة المقبلة وتمثل هذه التحديات في المشاركة وتوسيع دائرة خياراتها التكميلية والعربية في المشاركة وتوسيع دائرة خياراتها التكميلية والعربية وزيادة نسب السكان في فئات سن الشباب 15 - 24 سنة وما يمتد من تحديات سكانية وتنموية، استمرار فجوة النوع الاجتماعي وتأثير بعض الموروثات الثقافية التي مازالت تمثل عقبة أمام حق المرأة العربية في المشاركة وتوسيع دائرة خياراتها وذلك على الرغم من التقدم في العديد من المؤشرات وضعف إدماج البعد السكاني في كافة برامج التنمية المستدامة والاستفادة من العلاقات التبادلية لتعظيم فرص تحقيق أهداف برنامج عمل السكان والتنمية في إطار الأهداف الإنمائية للألفية وتوفير الآليات التي تنتج الفرصة لتحقيق ذلك مع تحديد عناصر التكلفة والعائد للبرامج المنفذة التباينات الكبيرة في الأوضاع السكانية والمتغيرات الديموغرافية سواء بين الدول أو حتى بالنسبة للدولة الواحدة بحسب المناطق الجغرافية أو على مستوى كل من الحضر والريف والهجرة الدولية وتأثيراتها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وما يرتبط بها من هجرات غير شرعية، النقص في البيانات الدقيقة والموثوق بها لدراسة الظواهر الديموغرافية وارتباطاتها بالتنمية المستدامة لتاحة الفرصة لمراجعة السياسات والإستراتيجيات المطبقة.

وفي مواجهة تلك التحديات وجه المشاركون في المؤتمر الدعوة إلى اتخاذ البünd التالية كأولويات للعمل في المرحلة القادمة: – تحسين وتوسيع نطاق الفرص والخيارات أمام المواطنين بما يؤدي للإرتقاء بمستويات المعيشة ونوعية الحياة وتخفيض نسب الفقر.

تفاوت في النجاح المحقق من دولة لأخرى وفي إطار تقييم التقدم المحرز في إنجاز برنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية أشار المشاركون في المؤتمر إلى أن النجاحات التي تحققت في الدول تبرز بدرجات متفاوتة في مجالات التعليم والصحة خاصة تلك المرتبطة بوفيات الأطفال والرضع على مجال المحافظة على البيئة واستدامتها وتوضيح لمجيات أن العديد من الدول العربية حققت تقدماً واضحاً في إعداد السياسات والأطر التشريعية والبرامج وفي تحسين المؤشرات ذات الدلالة البيئية والمعيشية كما تسعى إلى تخفيض مستويات الفقر وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلا أنه من اللازم دعم هذه الإجراءات

وقد خرج المؤتمر بوثيقة إعلان الدوحة 2009م الذي لخص الوضع السكاني في المنطقة العربية والتحديات والفرص وقدم رؤية إستراتيجية عربية يمكن في ضوءها التخطيط الواقعي والعلمي التنموي لبلوغ مؤتمر السكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية والقضايا ذات الأولوية للمنطقة (صحة 14 أكتوبر) ونظراً لما تمثله وثيقة إعلان الدوحة 2009م الصادرة عن المؤتمر العربي للسكان والتنمية الواقع والآفاق من أهمية قصوى ومرجعية لا غنى عنها بالنسبة للباحثين والمهتمين والجهات المعنية بالقضية السكانية في بلادنا والمنطقة العربية تستعرض على حلقين من خلال صفحة السكان والتنمية هذه الوثيقة الهامة وإلى ما جاء فيها:–

أكد رؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان بالدول العربية وممثلو المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بقضايا السكان والتنمية في الإقليم العربي والخبراء والباحثون العرب الدوليين المشاركون في المؤتمر العربي للسكان والتنمية: الواقع والآفاق الإنمائية الكامل ببرنام عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإطار عمل الأهداف الإنمائية للألفية باعتبار أنها يمثلان حزمة متكاملة من الأهداف المترابطة توفر الدعم المتبادل لبعضها البعض وتستهدف الإرتقاء بنوعية الحياة لإنسان عموماً والفئات الأكثر هشاشة بصفة خاصة وبمواجهة الفقر وتعميم وفجوة النوع الاجتماعي وصحة الأطفال والصحة والحقائق الإنجابية ومكافحة الأمراض المنقولة جنسياً بما فيها الإيدز والعنف ضد المرأة.

وشددوا على أهمية استخلاص الدروس المستفادة لنتائج العمل خلال السنوات الخمس عشرة الماضية والمبادرات والممارسات الناجحة والتي ترتبط بها من استمرار مراحل التحول الديموغرافي وإمكانية الاستفادة من الفرصة الديموغرافية بما يتيح الفرصة لبلورة رؤية إستراتيجية لأولويات العمل والبرامج المطلوبة في المرحلة القادمة لتتقدم تحقيق الأهداف المحددة مع ضمان تنافسها مع القيم والأبعاد الثقافية للمنطقة والأخذ بالاعتبار التوجهات القادمة على إعداد البرامج على أساس مقاربة الحقوق والتمكين للفئات الأكثر احتياجاً على مختلف المستويات والعمل على تمتينها ودعم قدراتها والإرتقاء بمهاراتها بما يساهم في رفع مستويات النمو الاقتصادي للمنطقة.

وطبقوا خدمات كافية للصحة الإنجابية، تُعَدُّ استعادة المرأة من هذه الخدمات عند وجودها. التدابير التي تهدف إلى تعزيز الوضع الصحي للام والطفل؛ الإبعاد بين الولادات بحيث تكون لمدة بين الولادتين سنتين أو ثلاث سنوات. – التنشيع على الرضاة الطبيعية. – السن المناسب للإنجاب هو بين 18 - 35 سنة، فالولادة قبل 18 سنة تعرض الأم للخطر في هذه السن لا تكون مهياة جسدياً ولا نفسياً للحمل ويرجعان ذلك طفلاً ناقص الوزن وتعمير الولادة وأصابتها ببعض المداخلات مثل التنازير وتعرضها لعملية قيصرية. العمل المتأخر بعد 35 سنة يكون غالباً مصاحب لبعض الأمراض مثل الضغط الدم والوالدي وغيرها من الأمراض. تبدأ الحمل القيصرية الطبيعية بعد الحمل الرابع عند المرأة مع كثرة الإصابة بفقر الدم.

عناصر خدمات صحة الأمومة الرعاية أثناء الحمل: توصي منظمة الصحة العالمية بأن تقوم المرأة الحامل بأربع زيارات لخدمة الرعاية في خلال مدة الحمل للأغراض التالية: – تعزيز الصحة: تقديم المشورة عن التغذية والرعاية الصحية وتنبيه النساء إلى علامات الخطر وكذلك المساعدة في الترتيب الخاص بالوضع. – تقدير الحالة: معرفة تاريخ صحة المرأة وفحصها وإجراء الفحوصات اللازمة لها قبل قياس ضغط الدم والوزن، وفحص البول وفحص خضاب الدم وعمل كشف بالموجات الصوتية، التلغح ضد الكزاز تعريف المرأة بعلامات إنذار صفري؛ – عدم زيادة وزن الحامل أو الزيادة المفرطة في الوزن. – تورم غير طبيعي في الأطراف والوجه أو البطن. – علامات الخطر: – النزيف الرحمي أثناء الحمل. – الصداع الحاد مع آلام في منطقة المعدة. – إرتفاع ضغط الدم. – الحمى وارتفاع درجة حرارة الجسم.

الرعاية التالية للولادة التعرف على المشكلات وتدريب علاجها بالنسبة للام والطفل: – توفير المشورة والمعلومات والخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة. – تعزيز الصحة للوليد وأمه بما في ذلك التحصين وتقديم المشورة حول الرضاة الطبيعية والصحة الإنجابية.

أهمية توعية الأم بالاتي: – تعريف الأم بأهمية المحافظة على النظافة الشخصية. – ارتداء ملابس نظيفة ويفضل أن تكون قطنية واسعة. – شرب كميات كبيرة من الماء. – أخذ قسط كاف من الراحة والنوم. – الاستمرار في الأعمال العامة مع تجنب حمل الأشياء الثقيلة. – أهمية التغذية السليمة والصحية مع إعلامها بأن الزيادة الطبيعية للحمل هي 12 كيلو جراماً.

– إعلامها بأنه يمكن استمرارها مع المعاشرة الجنسية ولا تمتنع إلا في حالة ما إذا كانت تستشكي من النزيف أو الإجهاد المتكرر. – تجنب السفر لمسافات طويلة مع وجود طرق وعرة. – عدم التدخين وعدم التعرض للأشعة وعدم استخدام العلاجات إلا وقت الحاجة المناسبة لذلك. – ممارسة بعض أنواع الرياضة مثل المشي.

وفي بداية الدورة التي عقدت برعاية محافظ محافظة المحويت الأخ الدكتور/ أمين محمد حبش مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة المحويت أهمية هذه الدورة التي تهدف إلى تأهيل الكوادر الصحية وبخاصة قابلات المجتمع في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والتي تركز على المناطق الريفية والناحية باعتبارها أكثر حاجة إلى تأهيل قابلات المجتمع فيها والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة



ارتفاع نسبة وفيات الأمهات في اليمن... الأسباب والتدابير اللازمة

د/ جميلة أبو أصعب

الأمومة الآمنة ويقصد بها الرعاية الشاملة للام بحيث تمر فترة الحمل والولادة وما بعد الولادة وآلام بآمن من الأسباب والمخاطر التي تؤدي بالأم إلى الموت. والأمومة الآمنة بديهية من البديهيات ولكنها مع الأسف كثيراً ما تنطم على صخرة الواقع في كثير من المجتمعات وخاصة منطقة العالم الثالث إذ أن كثيراً ما تقضي المرأة نحبها أثناء حملها أو عند ولادتها أو بعد الولادة. وذلك يمكن اجتنب أكثر من الأسباب المؤدية لموت الأم إذا توفرت للمرأة الرعاية الصحية والاجتماعية اللازمة في المراحل المختلفة من عمرها.

فيجب رعاية الفتيات ابتداء من مرحلة الطفولة عن طريق التغذية الجيدة وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية للفتيات في مرحلة المراهقة. العناية الخاصة بالحامل طوال مدة الحمل ثم عند ولادتها وبعد الولادة وتحسين وضعها المادي والاقتصادي عن طريق تقديم إعانات خاصة للحوامل والأمهات تكفل لهن التغذية المناسبة.

تخصن نوعية الخدمة الصحية المقدمة للحامل خلال فترة الحمل والولادة وما بعد الولادة وتحسين العمل في مجال الطوارئ التوليدية.

الوضع في اليمن اليمن جزء من العالم الثالث ووضع المرأة في هذا العالم تتسم بمشاكل كثيرة ومنها مشكلة وفيات الأمومة العالية حيث تقدر منظمة الصحة العالمية بـ 1990م نسبة وفيات الأمومة بنحو 1400 وفاة لكل ألف مولود. حتى وهذا يعني أن 8100 امرأة تموت كل عام في سن الإنجاب. نتاج المسح الديموغرافي لعام 1997م وهي حوالي 851 امرأة لكل 100 ألف مولود.

حي استهدفت السياسة الوطنية للسكان تخفيض معدلات وفيات الأمهات إلى 75 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية بحلول عام 2025م. ولهذا يسعى البرنامج الوطني إلى تحقيق تخفيض وفيات الأمهات إلى أقل من 20% من وضعها الحالي من خلال إيصال خدمات رعاية الحوامل إلى 60% من النساء الحوامل.

وإن لا تقل نسبة الولادة بإشراف كادر طبي مؤهل عن 40% من الولادات وأن تصل رعاية ما بعد الولادة للام والمولود إلى 15% وتوفير خدمات الطوارئ التوليدية الشاملة في مستشفى واحد لكل 500,000 نسمة وهذا في حلول 2005.

أسباب وفيات الأمهات – أسباب طبية صحية: – النزف، تعسر الولادة، الإجهاد المفرط إلى رعاية طبية، ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل، العدوى.

– عدم رعاية البنات في طفولتهن، الزواج المبكر في أوائل سن المراهقة قبل أن يكتمل نضج الغنائة، الفقر، الأمية، سوء التغذية مع العمل المرق، الإجهاد في حق المرأة وتدني وضعها الاجتماعي والاقتصادي، عدم مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في وضعيتها وصحتها، عدم توفر خدمات كافية للصحة الإنجابية، تُعَدُّ استعادة المرأة من هذه الخدمات عند وجودها. التدابير التي تهدف إلى تعزيز الوضع الصحي للام والطفل؛ الإبعاد بين الولادات بحيث تكون لمدة بين الولادتين سنتين أو ثلاث سنوات.

– التنشيع على الرضاة الطبيعية. – السن المناسب للإنجاب هو بين 18 - 35 سنة، فالولادة قبل 18 سنة تعرض الأم للخطر في هذه السن لا تكون مهياة جسدياً ولا نفسياً للحمل ويرجعان ذلك طفلاً ناقص الوزن وتعمير الولادة وأصابتها ببعض المداخلات مثل التنازير وتعرضها لعملية قيصرية. العمل المتأخر بعد 35 سنة يكون غالباً مصاحب لبعض الأمراض مثل الضغط الدم والوالدي وغيرها من الأمراض. تبدأ الحمل القيصرية الطبيعية بعد الحمل الرابع عند المرأة مع كثرة الإصابة بفقر الدم.

عناصر خدمات صحة الأمومة الرعاية أثناء الحمل: توصي منظمة الصحة العالمية بأن تقوم المرأة الحامل بأربع زيارات لخدمة الرعاية في خلال مدة الحمل للأغراض التالية: – تعزيز الصحة: تقديم المشورة عن التغذية والرعاية الصحية وتنبيه النساء إلى علامات الخطر وكذلك المساعدة في الترتيب الخاص بالوضع. – تقدير الحالة: معرفة تاريخ صحة المرأة وفحصها وإجراء الفحوصات اللازمة لها قبل قياس ضغط الدم والوزن، وفحص البول وفحص خضاب الدم وعمل كشف بالموجات الصوتية، التلغح ضد الكزاز تعريف المرأة بعلامات إنذار صفري؛ – عدم زيادة وزن الحامل أو الزيادة المفرطة في الوزن. – تورم غير طبيعي في الأطراف والوجه أو البطن. – علامات الخطر: – النزيف الرحمي أثناء الحمل. – الصداع الحاد مع آلام في منطقة المعدة. – إرتفاع ضغط الدم. – الحمى وارتفاع درجة حرارة الجسم.

الرعاية التالية للولادة التعرف على المشكلات وتدريب علاجها بالنسبة للام والطفل: – توفير المشورة والمعلومات والخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة. – تعزيز الصحة للوليد وأمه بما في ذلك التحصين وتقديم المشورة حول الرضاة الطبيعية والصحة الإنجابية.

أهمية توعية الأم بالاتي: – تعريف الأم بأهمية المحافظة على النظافة الشخصية. – ارتداء ملابس نظيفة ويفضل أن تكون قطنية واسعة. – شرب كميات كبيرة من الماء. – أخذ قسط كاف من الراحة والنوم. – الاستمرار في الأعمال العامة مع تجنب حمل الأشياء الثقيلة. – أهمية التغذية السليمة والصحية مع إعلامها بأن الزيادة الطبيعية للحمل هي 12 كيلو جراماً.

– إعلامها بأنه يمكن استمرارها مع المعاشرة الجنسية ولا تمتنع إلا في حالة ما إذا كانت تستشكي من النزيف أو الإجهاد المتكرر. – تجنب السفر لمسافات طويلة مع وجود طرق وعرة. – عدم التدخين وعدم التعرض للأشعة وعدم استخدام العلاجات إلا وقت الحاجة المناسبة لذلك. – ممارسة بعض أنواع الرياضة مثل المشي.

وفي بداية الدورة التي عقدت برعاية محافظ محافظة المحويت الأخ الدكتور/ أمين محمد حبش مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة المحويت أهمية هذه الدورة التي تهدف إلى تأهيل الكوادر الصحية وبخاصة قابلات المجتمع في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والتي تركز على المناطق الريفية والناحية باعتبارها أكثر حاجة إلى تأهيل قابلات المجتمع فيها والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

اختتام دورة تدريب قابلات مجتمع في مجال المشورة وتنظيم الأسرة بالمحويت



المشورة بما فيها طرق التعقيم والحد من انتشار العدوى. وقالت إنه سيتم التركيز في هذا البرنامج على احدى وسائل تنظيم الأسرة وهو اللولب حيث سيتم التطرق على طريقة عمله ومزاياه وعيوبه كونه الأكثر استخداماً لدى النساء بحسب الدراسات والمسوحات المنفذة. هذا وكانت قد أقيمت كلمة من قبل الدكتور جمال الأغبري مدير التدريب بمشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية تناولت أهمية الدورة وموضوعاتها ومجالات التعاون والشراكة القائمة بين المشروع والجهات المعنية بخدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وفي ظلها جميعاً رعاية الأسرة ومكاتب الصحة العامة والسكان في المحافظات المستهدفة.

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

وتعاون مع مختلف الشركاء وبما يخدم ويساهم في رفع وتحسين الوضع الصحي في المحافظة وبخاصة ما يتعلق بتخفيض وفيات الأمهات. من جانبها أوضحت الدكتور/ عواطف الشرجي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية بأن تنفيذ هذه الدورة يأتي في إطار برنامج تدريب قابلات المجتمع في مجال المشورة وتركيب وإزالة اللولب الذي تنفذه الجمعية خلال العام 2009م والذي يشمل ثمان محافظات هي (صنعاء، إب، صنع، حجة، المحويت، الحديدة، مارب) ويستهدف مختلف المديريات في كل محافظة بحسب احتياج الصحة الإنجابية في المحافظات. وأشارت إلى أن هذه الدورة التي تستهدف تدريب عشر قابلات مجتمعي في مختلف مديريات محافظة المحويت ستشمل تدريباً نظرياً وتطبيقياً علمياً وستركز على موضوعات عدة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة